الأجهزة الأمنية الباكستانية تعتقل المتحدث باسم "داعش خراسان"

أفادت وسائل إعلام الرسمية في باكستان، اليوم الخميس، نقلاً عن مصادر استخباراتية، أن السلطات الباكستانية ألقت القبض على سلطان عزيز عزام، رئيس المنفذ الإعلامي والمتحدث باسم تنظيم تنظيم داعش في خراسان.

وأوضحت قناة باكستان التلفزيونية الرقمية الحكومية بأن عزام كان عضواً بارزاً في تنظيم داعش خراسان، وينحدر من ولاية ننكرهار الأفغانية. ووفقاً لتقرير وسائل الإعلام الحكومية، فهو أيضاً خريج جامعة ننكرهار حيث درس الفقه الإسلامي.

وأفادت قناة باكستان تي في ديجيتال أن عزام انضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان في عام 2016 وأصبح فيما بعد عضواً بارزاً في مجلس قيادته.

وذكرت قناة باكستان تي في ديجيتال، نقلاً عن مصادر استخباراتية، أنه "تم القبض عليه في مايو 2025 أثناء محاولته العبور من أفغانستان إلى باكستان".

وأضافت "يُعتقد أنه أشرف على العمليات الإعلامية وترأس منفذ العزام الإعلامي التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في خراسان".

وفي نوفمبر 2021، أدرجت واشنطن اسم عزام على قائمة "الإرهابيين العالميين المصنفين بشكل خاص". ويمنع هذا الإجراء المواطنين الأمريكيين من التعامل مع الأشخاص المصنفين ضمن هذه القائمة.

وبحسب تقرير على موقع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لعب عزام "دوراً أساسياً" في نشر أيديولوجية داعش العنيفة، وتمجيد وتبرير "الأعمال الإرهابية".

وجاء في التقرير: "بناءً على خبرته السابقة كصحفي أفغاني، فإن نشاطه كمتحدث باسم تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان قد زاد من ظهور التنظيم وتأثيره بين أتباعه".

ويذكر التقرير كذلك أن عزام أعلن مسؤوليته نيابة عن تنظيم داعش عن الهجوم الانتحاري بالقرب من مطار حامد كرزاي الدولي في 26 أغسطس 2021، والذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 170 أفغانياً و13 جندياً أمريكياً وإصابة 150 آخرين.

يأتي هذا التطور وسط توتر العلاقات بين باكستان وأفغانستان، حيث تزعم إسلام آباد أن مسلحين يستخدمون الأراضي الأفغانية لشن هجمات ضد باكستان. وتنفي كابول هذه المزاعم.

تصاعدت التوترات في أكتوبر عندما انخرطت باكستان وأفغانستان في اشتباكات حدودية عنيفة، حيث ادعت كل منهما أنها قتلت العشرات من جنود الجانب الآخر.

حثّت باكستان الحكومة الأفغانية التي يقودها طالبان على اتخاذ "إجراءات حاسمة" ضد المسلحين الذين تقول إنهم ينشطون انطلاقاً من أراضيها. في المقابل، تنفي أفغانستان مسؤوليتها عن التحديات الأمنية التي تواجه باكستان.